[431] بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى، فقال: بم أمرت ؟ قلت: امرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن امتك لا تستطيع بخمس صلوات كل يوم وإني قد خبرت الناس وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لامتك. قال: قلت: قد سألت ربي حتى استحييت، ولكني أرضي واسلم، فلما نفدت ناداني مناد قد أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي. أخرجاه في الصحيحين (1). والاحاديث في خبر المعراج بالغ حد التواتر، منقول من طرق كثيرة من الفريقين، وحديث تخفيف الصلاة وسؤال رسول ا صلى ا عليه وآله ربه، ورجوع الخمسين الصلاة إلى خمس صلوات حين قال له موسى عليه السلام: إرجع إلى ربك، وسله التخفيف حديث منقول عن أئمتنا عليهم السلام بطرق عديدة: تركت ذكر بعضها خوف الاطالة، وهو أيضا مشهور بين العلماء متكرر في كتب الحديث، لان هذا الكتاب مبني على الاختصار وترك الطويل والاكثار، وا سبحانه وتعالى الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب، وعلى هذا نقطع الكلام، وتم المراد والمرام، بعون الملك العلام. وقد فرغ من هذا الجزء الاول مؤلفه فقير ا الغني عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني، يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر جمادى الاخرى، سنة الثامنة والتسعين والالف، والحمد رب العالمين، وصلى ا على محمد وآله الطاهرين.

_____

(1) صفة الصفوة ج 1 / 108 - ورواه أحمد في مسنده ج 4 / 208 مثله ومسلم في صحيحه ج 1 / 145 ح 259 وص 149 ح 264 والبخاري في صحيحه ج 5 / 66 نحوه، والبغوي في مصابيح السنة ج 4 / 76 ح 4577 باختلاف.

_____